

هذه المراسلات

لقد اكتشفت هذه الرسائل بالصدفة وأنا أبحث عن أحد المقالات لي في أرشيفي الواسع والمتعددة مواضيعه. وكان عليّ أن أقرأ هذه الرسائل لأكتشف المواضيع التي تضمنتها والجهات التي تداولت الرسائل بيني وبينها. وكان شريكي في هذه المهمة الصعبة صديقي زاهي عاصي. واكتشفنا بعد إتمام قراءة هذا الحجم من الرسائل أنها بلغت عدداً كبيراً بلغ مئة وخمسة وثمانون رسالة. وهي قد تمت على امتداد خمسة وثلاثين عاماً بدءاً من عام 1985 إلى آخر عام 2020.

وأشهد أن هذا الحشد من الرسائل المتبادلة بيني وبين الآخرين كان غنياً بموضوعاته وبالأفكار والمواقف الفكرية والسياسية التي تناولتها الرسائل.

المهم في هذه الرسائل أنها تعطي فكرة عن علاقاتي المتنوعة والمتعددة مواضيعها واتجاهاتها مع المنقذين والسياسيين في لبنان والعالم العربي ومن ضمنهم قادة دول وقادة أحزاب وقادة مؤسسات ثقافية. وهكذا يكون هذا الكتاب مختلفاً في موضوعاته وفي صيغته عن كتبي السابقة.

لذلك رأيت من الضروري أن أجمعها لكي تصدر في كتاب. وسلّمت نصوص هذه الرسائل إلى صديقي الكاتب والإعلامي صقر أبو فخر ليقرأها ويعدها للنشر في كتاب ويضع له تقديمًا. والمعروف أن صديقي صقر كان قد أجرى حوارًا معي حول سيرتي في عام 2002 صدر في كتاب بعنوان "كريم مروة يتذكّر فيما يشبه السيرة".

شكرًا لك يا صديقي صقر على الجهد الذي بذلته من أجل إصدار هذا الكتاب.

كريم مروة